

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }64{ }051{ }فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايها الذين امنوا تعطعوا الذين كفروا يرددكم على اعقابكم فتنقلبون ان تعطعوا
الذين كفروا يرددكم على اعقابكم فتنقلبوا سنقلي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله - 00:00:00

بالله ما لم ينزل به سلطانا. ومؤاوه وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت وتنازعتم في
الامر وعصيتم. وتنازعتم من بعد ما ارراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم - 00:01:02

من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين على احد والرسول يدعوكم والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم بما اكمل لكي لا تحزنوا لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:02:01

احسنت الحمد لله الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله
الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله - 00:02:47

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان رب جل وعلا يحذر المؤمنين من ان يتبعوا غير المسلمين او يطیعوهم يا ايها
الذين امنوا تعطعوا الذين كفروا يرددكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - 00:03:18

يا ايها الذين امنوا ان تعطعوا الذين كفروا يرددكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اذا هذا نداء من الله للمؤمنين مبينا ومحذرا لهم
وموضحا لهم ان طاعة المسلمين للكافرين خطر على المسلمين - 00:03:46

سواء كان المقصود قريشا المقصود من ذلك قريش او كان المقصود المنافقون المنافقين او كان المقصود من ذلك اليهود والنصارى لان
الكافر الذين ظهراني المسلمين لا يخلو من ان يكونوا من قريش - 00:04:16

او من المنافقين او من اهل الكتاب وان اطعتم الكفار من اي نوع كان ذلك خطر عليكم واقل ما فيه انهم يرددكم ارددكم على ماذا
بعدين على اعقابكم وبعدين قال فتنقلبوا خاسرين - 00:04:43

كلمة يرددكم وعلى اعقابكم. وبعدين الانقلاب والخسارة هذا الاسلوب يعطي الخطورة وبشاشة الامر والآن الحالة هي هي اذا نظرنا
لواقع الامة فيه ناس بين المسلمين يسموا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

يسىء هؤلاء الناس المنافقين وهم الان بين ظهراننا يسموا الزنادقة وهو الذي يقول لما لا ميراث الرجل اكثرا من ميراث المرأة لماذا
الله قال للذكر مثل حظ الانثيين؟ وقال لا يسأل عما يفعل - 00:05:35

ولا يشرك في حكمه احدا اذا الذي يقول لماذا؟ هذا على طول معناهه يعترض على الله اذا في امور ما هي قابلة للنقاش لماذا لا تكون
المرأة في كل منصب - 00:05:55

لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. من قال هذا طيب احنا عندنا دين نلتزم به والله قضية قضية هو وقضية اه يعني واحد يعمل كما
يشاء الامة المسلمة تحكم بقانون السماء - 00:06:12

الاهم الكافرة تحكم بالقوانين الوضعية اذا في فرق بين المسلمين وبين الكافرين لان المسلم ما له الا ان ينظر في النصوص ويتبع ان
عليك الا البلاغ وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:06:34

وما نهاكم عنه فانتهوا فان تنازعتم في شيء ما قال فانظروا الى القوانين الوضعية او الى رأي فلان او فلان وقال واوحي الي هذا

القرآن لاذركم به ومن بلغ ادا - 00:06:52

الناس الان ثلاثة طائف زنادقة وهي التي تقول انها تصلي وتذكر الله لكن ترى من الدين هذا انه شيء يستضعف به الكباء
الضعف هذا ايش الصلاة؟ ايش الوضوء واحد يضع - 00:07:11

اشرف شيء منه في الارض ويأخذ الأمور اللي مستكرة يجعلها فوق لماذا؟ اذا هذا كلام ناس ما يفهموا اذا هذا عيادة بالله هذا واحد
يسبطي بماذا الكفر وهذا ما له الا ان الله تعالى يفتح قلبه للإيمان وعيادة بالله خطر - 00:07:36

ومع الاسف ان بين المسلمين اصبحت نابتة تتكلم في لاعلام وفي القنوات وتكتب في الصحف والمجلات ترى في كلامها الطعن
الصريح في الدين. هذا خطر هذا والله اخبرنا عن اليهود والنصارى في محكم الكتاب - 00:07:58

ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى وهذه المائدة هذا ليس في المائدة البقرة والبقرة نزلت في مدد شتى. وقال في الاية الاخرى ومن
يتولاهم منكم وقال فترى الذين في قلوبهم مرض - 00:08:23

عبدالله ابن ابي بن سلول ومن على شاكلته يسارعون فيهم يقولون والله نخشى الدوائر ولابد ان نجعل فيهم شيء طيب الله غالب الله
غالب لماذا تجعل بينك وبين هؤلاء نصيب؟ لماذا لا تجعل الاتكال على الله وتوكل على من - 00:08:50

على الحي الذي لا يموت ومن يتوك على الله فهو حسبي اذا نهى الله جل وعلا المسلمين ان يطيعوا الكافرين بجميع اشكالهم. سواء
كانوا من المنافقين او من اهل الكتاب - 00:09:17

او من اهل الاوثان اذا هذا نهي عام لجميع المسلمين ان يطيعوا اي كافر من اي انواع الكفار وبين انهم اذا طاعوهم اولا يرد على
اعقابهم وهذا كنایة عن الكفر السابق - 00:09:37

وبعدين يرجعوا بالخسارة والخسارة هي النقصان وانه تاجر الرجل فيجد رأس ماله نقصا اصل الخسارة في اللغة ان يأخذ الرجل رأس
ماله ويمارس التجارة فاذا حسم يجد رأس المال نقص - 00:09:59

هذا يقال له الخسارة وذلك كثيرا ما يشير اه القرآن والسنۃ والنصوص على ان رأس المال عند العبد هو عمره والله اعطاه رأس المال
وقال له تاجر برأس المال فان استقام ونجى ربح - 00:10:17

وان ضيع رأس المال ضاع. وهو انه عمره لم يعمل فيه بطاعة الله ولذلك من ذا الذي يقرض الله استبقوا الخيرات او فوا بعهدي او فوا
بعهدهم ان الله لا يظلم الناس شيئا من من يعمل مثقال ذرة - 00:10:40

تبين استبقوا سابقا الخير تعاونوا اذا ينبعي للمسلمين ان لا يطيعوا الكافرين ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم جواب الصرف
على اعقابكم العقب هو مؤخر القدم والرد على العقب كان الانسان الجهة اللي جا منها رجع اليها - 00:10:58

والناس جاءت من الكفر فكانها ترجع الى الكفر ينقلب الانقلب الانسان الى رجع الخاسر الناقص حظه ولذلك الخسارة الحقيقة ان
يموت العبد على الكفر ما في خسارة اكبر منها ما في خسارة اكبر من الكفر - 00:11:30

اما الذي يعصي الذي يتأخر الذي يكون على ايمان امره سهل. لكن المشكلة الكفر ولذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين - 00:11:51

عيادة بالله لان لكل احد منزلة في الجنة ومنزلة في النار فاذا دخل الجنة قيل له هذا منزلك في النار ورثه اهل النار يزداد غبطة وفرح
وسرورا بان ربنا نجاه من النار - 00:12:11

والذي منزله في جهنم يقال له هذا منزلك في الجنة. ورثه اهل الجنة. فيزداد الما وحسنة وندامة. في وقت لا تنفع الندامة اذا الخاسر
الذى يفقد نفسه واهله يوم القيمة - 00:12:36

ويبقى في النار طول حياته لا يموت ولا تخفف ولا تحول كلما نضجت جلودهم كلما خبث ونحن الان في الدنيا الوضع بيدينا الان لا
زلنا في الدنيا اذا فلننادي فلننادي بالتنبؤة فلننادي بالطاعة. فلننادي بالجد. فلننادي بالاجتهاد - 00:12:54

الوضع في غاية الخطورة ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي بعدين جاء بالقسم الثاني والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها لهم
البشري وبشر عبادي لا عباد الهوى لا عباد الشيطان - 00:13:24

عباد الدرهم لا عباد الدينار عبادي الذين يستمعون كثير من الناس اذا سمع الخطيب او المدرس او الوعاظ يقول السلام عليكم يلتف على نفسه يخرج طيب اذا كان ما في واحد مستعد يسمع من اين يعني تأتيه الهدایة - [00:13:48](#)

هو لا ينزل عليه الوحي. وهو ما هو مستعد ليعطي وقت للسماء طيب كيف يعرف الحال من الحرام كيف اعرف الواجب من المكروه [00:14:15](#)

كيف يعرف الاداب؟ كيف يعرف الاخلاق؟ كيف تعلو همته [00:14:31](#)

كيف يكون انسانا ممنتجا لدینه وللامته؟ الذين يستمعون يسمعون لابد من الاستماع اما اذا كان واحد غير مستعد للسماع متى تأتيه الهدایة بعدين قال فيتبعون احسن اولا يستمع واذا سمع يتبع احسن القول - [00:14:56](#)

ما صفات هؤلاء ما صفاتهم هداهم الله وهم اصحاب للباب العقول اذا يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع ولا يتبع لم يهده الله ولا عقل له اذا الذي لا يستمع [00:15:18](#)

ولا يتبع من اين تأتيه الهدایة النتيجة لابد ان نعطي وقتا لدیننا لابد ان نقطع وقت للدين ما الواجب من حرام ما فرض العين كيف نقد دیني؟ كيف نقد امتی؟ كيف نترقی في الخیر؟ كيف نترقی في العلم؟ كيف نبر بوالدیه؟ كيف نكرم جیرانه - [00:15:43](#)

كيف نساعد المرضى؟ كيف نساعد الفقراء؟ كيف نصلح ذات البین بعدين الذي يعمل هذا تكون اعمال كل من حوله تكتب له في میزانه ولذلك كل ما علت همة الانسان كل ما تعب - [00:16:01](#)

وكل ما ضعفت همة الانسان كل ما ارتاح اكثر الناس راحة هو الذي لا يبالي وذلك الذي عنده همة لا يرتاح راحته في التعب راحته في الصلاة في الصيام راحته في مساعدة الناس - [00:16:22](#)

راحته في البذل لذلك الذي يمايز الناس العمل لذلك لو تأملنا الان لمن نعلم من الفضلاء ما حالتهم ستجدون انهم اكثر الناس تعبا للناس كل ما كان الانسان فاضلا كل ما كان تعبه كثيرا للناس - [00:16:50](#)

هكذا الدنيا ولذلك خير الناس من تنفعهم للناس يعني المنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة. وعبادة الرجال منافع للناس وعمر لما وجد شابا في هذا المسجد ضحى كان لا يرضي الناس تجلس ضحا في المسجد - [00:17:12](#)

كل واحد يذهب الى عمله قال الفقهاء من جلس في المسجد فقد الحف في السؤال الفقهاء يقول هكذا من جلس وقت العمل في المسجد فقد الحفا في السؤال لان وقت العمل الواحد يجلس - [00:17:36](#)

الناس ينبغي تقوم كل واحد يقوم يتسبب لان التسبب من الدين ان كنت عندك شيء تسبب وساعد الاخرين وان كان ما عندك شيء ايش شد نفسك ولا يخلو من ان تكون عندك ما يكفيك او ما عندك شيء. فان كان ما عندك شيء قم تسبب وان كان عندك ما يكفيك تسبب حتى تساعد الاخرين - [00:18:04](#)

وعمر وجد شابا في المسجد جالسا فنهاره وقال من ينفق على هذا؟ قالوا اخوه قال اخوه احسن منه اخوه احسن منه اذن الدين لا يرضي واحد يبقى عاطل الدين لا يرضي واحد يكون عالم - [00:18:24](#)

الدين لا يرضي واحد يغتاب. الدين لا يرضي واحد ينظر الى الحرام. الدين لا يرضي واحد يكون مريض لا يعالج الدين لا يرضي واحد يحتاج ما سعي لكن من يساعد؟ - [00:18:38](#)

الذى عنده مشكلة عنده ضعف في العقل عنده مرض خلقي الله جعله اخرب بعض الناس يصاب بالخراب هذا هذا ولو شاب وقوى تعطى له الزكاة ولذلك ذو مرة لا يعطى الزكاة - [00:19:01](#)

اي ذوقه وسلام العقل لا يعطى الزكاة لكن اذا كان الانسان فقير وما عنده حيلة يعطى ولو هو قوي الجسم لان هذا يقال له الاخرى ولذلك قال يعين اخرقا انسان ما يستطيع ان يقوم بحاله انت تعين هذا من الدين - [00:19:25](#)

تساعد انسان عاجز او انسان لا يعرف يشتغل فان لم تعمل تکف عن الشر فان صدقة لنفسك اذا هذا الاسلام يبيث في نفوس اصحابه الهمة والرفة والانتاج والمساعدة والتآلف وعدم التکاسل حتى تبقى الامة في مكانتها ايش - [00:19:51](#)

بها خير امة خرجت للناس لكن الامة نامت واعداؤها استيقظوا اصبحوا يشتغلون ويخططون ويقولون لنا لم تتعب نم اي شيء تحتاجه يأتيك نم لما لا تتعب نفسك تبقى قلم يأتي قلم. تبقى ساعة تأتيك ساعة - [00:20:18](#)

تبقى نور يأتك نور تبقى السيارة تأتك. تبقى ثوب يأتك نم استريح تبقى فراش يأتك نام استريح ليش تتعب نفسك خلاص ناما
ليش تحركوا اي شيء تحتاجوه يجيكم ناما - 00:20:19

هم يشتغلون ويقولون ناما والنتيجة مازا أصبحوا هم اقوى واصبحنا نحن ليش تتعب نفسك ؟ نام. اي شيء تحتاجه يجيكم نام،
استريح الله يقول وقل اعملوا اتعاونوا فاذا فرغت ما قال فاذا فرغت فنم. فانصب - 00:20:36

تنجافى جنوبهم حجت الجنة مكان القيام البذل باعطاء الصبر اذا حري بنا ان نتبه ونعتنی بالمؤسسات وبالبرامج التي تعينا لعذنا
وقتنا ووحدتنا ورفعتنا حري بالعقلاء ان يبشو في نفوس اخوانهم - 00:21:02

العزة والرفة والمكانة والامة فيها من الخير ما لا يعلمه الا الله ولكن تحتاج الى التنبیه والى التفعیل كثير من المسلمين لا يحتاج الا
ان يتبه ولذلك قال ذكر فان الذکر - 00:21:38

تنفع المؤمنين والحمد لله الامة مؤمنة فتحتاج الى تذکر والى تنبیه والى نوع من آآ يعني ان يعرف بعضهم بعضا لان المتقين اذا
عرفوا بعضًا تتشجعوا بعض وتقروا والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:21:57

طيب كيف تكون مع الصادقين اذاانا ما اعرفهم اذا حري بالامة ان تعرف بعضًا وان تساعد بعضًا وان تهتم بالقوة وتهتم بالاتحاد وتهتم
بالعلم وتهتم بالاستشارة فان فعلت ذلك - 00:22:22

عزت في الدنيا ورحمت في الآخرى اذا يقول ان تطیعوا الذين كفروا يرددكم على اعقابكم فترجع خاسرين يوم القيمة؟ نادمين في
وقت لا ينفع الندم اذا حذاري من ان يطیع اي مسلم اي كافر - 00:22:41

وال المسلمين لا يطیعون الكفار ولا يرضون لهم اما يكون الكافر يخطط ويأتي المسلم ويضع رجله في الخططة التي
تعمله الكفار هذا هو الذي سبب للمسلمين في كثير من البلدان الضعف - 00:23:07

بعدين اعطي جرعة رائعة. بل الله مولاكم الله مولاكم وهو خير الناصرين اذا لا تخافوا ولا تناصروا الكفار. الله ناصركم ومولاكم وهو
خير الناصرين فثقوا بالنصر ان استقمتم على الطريق المرسوم لكم - 00:23:26

بني الله مولاكم لا مولى لهم هم. ان الكافرين لا مولى لهم. وهو جل وعلا خير الناصرين ثم ثقوا سلقيه في قلوب الذين كفروا الرعب
سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. ولذلك الايات فيها ادماج - 00:23:48

وفيها تقديم وتأخير وفيها عبرة لمن يعتبر سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب السن اصلها للمستقبل وهنا المقصود بها التأکيد نلقي
نضع في قلوب القلب معروف وليس في الدماغ ما يقوله كثير من الفلاسفة - 00:24:10

وقول الله تعالى ولكن تعمى القلوب ان الناس يقولوا ان القلب ليس في الصدر. لأن في الصدور فيها نوع من التأکيد. والتأکيد على ما
ينکر فالایة مشيرة الى ان الناس يقولون ان القلب ليس في الصدر - 00:24:36

وقالوا لا وان في الجسد مضغة اذا صلحت وادا فسدت الا وهي القلب ولكن هناك مسألة اتفاقية اخواننا الفلاسفة انها لزومية وليس
لزومية وهم قالوا كلما اختل شيء في بعض اجزاء من الدماغ اختل العقل - 00:24:54

العقل في الدماغ لان سلامة العقل مربوطة بسلامة الدماء هذا اتفاق ان تقول كل ما كان النور كانت الشمس هذه تصدق اتفاقية قد
يكون النور من الشمس وقد يكون من السراج - 00:25:17

ويوضح ذلك ان سلامة الجسم كله مربوطة بسلامة الدماغ يضرب الدماغ فتنشل اليد ونقول اليد هي الدماغ تضرب الدماغ ولا يكون
في اللسان الطعم نقول اللسان هو الدماغ يضرب الدماغ في الرجل لا تتحرك نقول الرجل هي الدماغ - 00:25:34

والله قال ولكن تعمى القلوب ما قال التي في الرؤوس وقال ام لهم قلوب او ام لهم ادمغة يعقلون بها؟ والله قال انت اعلم اذا نقول
ان ما قاله الفلاسفة باطل. وان الله هو العالم وهو الذي خلق العباد وابصر بهم. ولكن سلامة الجسم مربوطة - 00:25:59

سلامة الدماغ فلا نقول ان اليد هي الدماغ ولا العين هي الدماغ ولا الاذن هي الدماغ وهذه اعضاء سلامتها مربوطة بسلامة الدماغ
ولكن كل عضو في مكانه ولكن في علاقه بين الدماغ - 00:26:24

وبين العقل ولذلك قالوا اذا كان الانسان يعني الفلاسفة الطويلة العنق طول مفرط يكون شوية اذا قال سلقي في قلوب الذين الله

يضع في قلوب الكافرين الرعب الرعب الخوف وقرأ الرعب بن عامر - 00:26:41

الرعب هل الرعب المصدر والرعب بالاسم او هو مصدر نطق به الرعب والرعب ومصادر الثلاثي كثيرة السماع فيها الكثير اذا سنضع في قلوب الذين كفروا الرعب ولذلك قال نصرت بالرعب - 00:27:07

ومن الغريب ان الله المسلمين الان ضعاف والناس لا تخاف غير المسلمين لا يخاف الا من الاسلام رعب الاذاعات بغير العربية والعالم والنشر كله عن الدين وعن الاسلام عندهم خوف عجيب من الاسلام - 00:27:33

هذا من نصر الدين سنلقيه في قلوب الذين كفروا الرعب الخوف من الدين نصرت بالرعب اكبر ما نهزم به الاعداء الاستقامة اكبر ما نهزم به الاعداء ان نتمثل الدين لاننا اذا تمثلنا الدين الله يضع في قلوب الكفار الخوف - 00:27:52

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشروا بالله ايه سبب سلوكهم لان الشرك الشرك وظلم وكفر وضياع ونجاسة وعهر وفساد ولا يعلم طهر هذا الدين الا من عايش الكفار - 00:28:16

الذى يعايش الكفار يرجع وعنه اعتزاز بهذا الدين لأن الدين فيه الطهر فيه الجمال فيه الحسن نحن المسلمين اكثر من نحترم في البيت الجد والجدة الجد يحترم من الجميع ويرعى - 00:28:40

والجدة تحترم من الجميع وترعى. وهم الجد والجدة ما لا يضعونهم في حدائق الحيوانات مع القرود ومع الخنازير ومع الطيور اذا كبر يطلعه من البيت ويرميء برا احسن واحد فيهم من يمر بعد السنة او السنطين - 00:29:01

البنت اذا وصلت لثمنطعشر سنة تطلع من البيت او تدفع في وقت يخاف عليها وتحفظ حتى يرزقها الله من يحضنها ثم يقول لها يلا اطلعى اطلعى من البيت او ادفعى - 00:29:21

هذا الدين دين طهر دين جمال دين كمال نحن عندنا في كل كبد رطب اجرهم يكرمون ليأخذوا اكثرا كل ما عندهم لاجل مصالح فإذا انطفأت الكهرباء محلات البيع تنهب محلات الذهب اذا لا بد يكون في حراس وفي هش - 00:29:39

كاميرات فاذا غابت اه الكاميرات اما نحن كل واحد عليه ايش عليه كاميرا من نفسه عليه حارس من نفسه انه يقرأ ما يلفظ من قول من يعمل مثقال ذرة هذا هو العلاج للامة. هذا هو الذي يقوى الامة. هو الذي يأتي بالامن. هو الذي يأتي بالقوة. هو الذي يأتي بالتألف -

00:30:05

ولذلك نزع الكراهة من النفوس وقال والله لا يؤمن احدكم هذا الحديث اية كل المشاكل الحسد يعني المطر رؤية الفضل على الغير الانانية هذا الحديث ينزعها لا يؤمن احدكم - 00:30:31

ولذلك هذا الدين كل ما كان من الضعف وكل مكان من الفرقه وكل مكان من الخرب ينطف ينطف حتى يترك الامة. احسن امة ولكننا نحن نائمون نائمون متى نستيقظ متى نستيقظ ونأخذ الكتاب بقوة - 00:30:53

متى نستيقظ ؟ ونفذ للناس جمال الدين في حياتنا المسلمين لو اتبعوا هذا الدين تتخلق كثير من الناس في دين الله افواجا حالة يعني تنكب المسلمين ولم يحولوا بين الكفار وبين الاسلام لدخل كثير من غير المسلمين في الاسلام - 00:31:14

الاسلام يقول لا تظن لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق اصلاح ذات البدن افعلوا الخير لعلمكم تفلحون فاذا قرأ عن هذا الدين قال ما احسن هذا الدين - 00:31:40

وما انفعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد الخلاف ووجد الضعف اذا يقول غير المسلم لو كان الاسلام حقا فاتبعه اهله اذا الاسلام قضية نظرية والا اهله لماذا لا يتبعونه - 00:32:02

اذا حري بنا ان كل واحد منا يتمثل الدين على قدر ما يستطيع يتمثله في بيته يتمثله في طريقه يتمثله في مكتبه يتمثل في متجره يتمثله بين اولاده. يتمثله بين اصدقائه. يتمثله في سفره - 00:32:32

فاهم شيء ان نليس الدين فاذا لبستنا الدين كل من يعايشنا استفاد وانتفع بالدين فاذا كنا اذا جئنا للمسجد نصلي ونقرأ القرآن ونعمل الخير فاذا اردنا ان نخرج من المسجد نقول للسلام مع السلامه خليك في المسجد حتى نرجع - 00:32:54

هذا مشكلة ولذلك هذا الانفصام مشكل يكون الواحد في المسجد يصلي ويقرأ القرآن فاذا خرج يقول للسلام خليك في المسجد. لأن

الشوارع فيها نجاسة والطرق ما هي جيدة. خليك في المسجد حتى ترجع لك بعدين - [00:33:13](#)

مشكل الاسلام يلبس المسلم يلبس الدين في كل محل. في الطريق ينظر نظرة المسلم يسلم سلام المسلم يتعامل مع الناس تعامل المسلمين. هذا الذي جعل الاسلام ينتشر اما نعيش انفاصا - [00:33:32](#)

بعقیدتنا ایش ؟ یغنى وبایدینا تمزقہ الحراب هذا خطیر جدا یقول نتكلم بالدين وافعالنا تخالف هذا مشکل هذا یخوی لان المنافقین قالوا نشهد انک لرسول الله والله یعلم انک لرسوله. ماذا قال الله - [00:33:49](#)

الله یشهد ان المنافقین لو كان حبک صادقا لاطعته اذن الدين ممارسة عبادة کلام طاعة عمل صوم زکاة صدقة صبر غض بصر کف لسان تحسین ثغور انفاق - [00:34:10](#)

الدين ما هو کلام الدين بذل وقبل يومین الجنة غالیة الجنة تحتاج ثمن فثمنها البذل والدنيا احکمها قالوا ليش تدفع تربح. تنام تخسر لولا المشقة الجود ما لا یفعل یفقر - [00:34:34](#)

والاقدام والسؤدد من حصر في النفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد ما لك تبني به المساجد ینفق به على الرمیلات تعطی به منح للاذکاء الفقراء تصلح به ذات البین - [00:35:02](#)

عندک جیران وعندک ابناء عم او عندک قبیلة او عندک اخوان یریدون ان ینتقاتلوا على مال نقول لهم لا انت يا فلان خذ وانت يا فلان خذ انتهى القضية لذلك اغلب المشاکل لاجل المصالح - [00:35:20](#)

لذلك الذي یبذل دائمًا یسد یحصن الثغور عن المسلمين هذا الاسلام عجیب والله لكن يحتاج منا الى وقت كل واحد منا یعطی جزءا لدینه اعطی وقتا لیعلم هذا الدين وليعمل به وليظهر جماله للناس في حیاته - [00:35:40](#)

اذا سنلقي في قلوب الذين کفروا الرعب بسبب ما اشکروا بالله ما لم یننزل به السلطان الشرک کله من عند انفسهم والا الله اتی بالادلة على انه هو وحده المستحق للعبادة - [00:36:07](#)

والدليل على ذلك الخلق غير الله لا یخلق الله ان یخلق اذا من یخلق ليس کمن لا یخلق ولذلك قال افمن یخلقك من لا یخلق و قال یخلقکم في بطون امهاتکم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - [00:36:25](#)

ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة جعل الاوفر تشد بها الاصابع وجعل الابهان بعيد وقال نحن خلقناهم وشدنا اسراهم والا يقال جرى فلان البارح مسکین وسقطت رجله او نام وسقطت اذنه - [00:36:43](#)

سددنا اسرا وجعل الكرش الضعيفة لا عيون تبصرها تحفظها وجعل الظهر لما كان لا اعین عنده قویا یتحمل ودعا لهذا الصبغ الابیض والاسود وجعله مليان بمادة مالحة واعطاک عین عذبة تجملک على قدر الحاجة علمه البيان - [00:37:06](#)

وفي انفسکم لا الله الا الله ما اجمل هذا وما احسنه علمه البيان کل ما یجس في صدرك اعطاک هذه اللحمة وتحتها عین عذبة تعجم لك بقدر الحاجة تعبر عما یجیس في صدرك - [00:37:28](#)

نعم لا یعلمها الا الله اذا افمن یخلقک من لا یخلق وقال اعبدوا ربکم. من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقک ایه ده دلالة على على الخالق هو الخلق الذي لا یخلق - [00:37:50](#)

لا یستحق العبادة ولذلك کل ما امر الله او نهى في هذا الكتاب یختتم المقطع بالخلق اما خلق السماوات والارض او خلق الجبال او البحار. وكل ما یذكر في القرآن من الخلق هو دلالة على الخالق - [00:38:09](#)

كل الخلق في القرآن هو دلالة على الخلق والتنبیه على انه هو المستحق للعبادة ولا یذكر الله عقوبة ولا کرامۃ الا ختمها بالخلق القرآن لا ان یكون قریبا او یکون - [00:38:28](#)

وذلك لما یبین صفات المؤمنین في سورة المؤمنین ماذا قال الله ماذا قال بعد نهاية المقطع ولقد خلقنا الانسان من سلاة قد افلح المؤمنون وبعدين یبین صفات المؤمنین ثم قال ولقد خلقنا الانسان - [00:38:47](#)

بعدين ايضا قال بعد ان یبین اه صفات الكفار بلى قادرين على ان نسویه الاشارة الى القدرة بعد بيان الكفار واسباب دخول جهنم. هذا الدين عجیب یبین ویوضح یفرق ویعود ویکرر حتى الامة تكون في المکانة - [00:39:13](#)

بها ولذلك يرضى بالدون ايش من كان دونه المسلم لا يرضى ان يكون فاسقا لا يرضى ان يكون تبعا للكفار لا يرضى ان يكون ذليلا لا يرضى ان يكون دنيا. لا يرضى ان يكون جاهلا. لا يرضى ان يكون بخيلا - 00:39:36

ال المسلم يقوم بالاسباب المسلم عالم المسلم تقى. المسلم فاهم. المسلم كريم. المسلم نظيف. المسلم شجاع اما المسلم يتبع باذهان الفرنج والكفرة ويتجمل بالفسوق مسلم يتجمل بالفسوق الله اعطاك القرآن وارسل لك الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلك من هذه الامة التي وصفها الله بانها خير الامم - 00:39:55

وبعدين تتجمل بان تكون مثل الكفار قالوا ان يدخل في مصحة الذي من المسلمين يتجمل بالفسوق وبالكفر ينبغي ان يذهب به الى مصحة نفسية ويقال ما لك يا اخ؟ كيف انت الله اعطاك الدين اعطاك القرآن. ارسل لك الرسول جعلك مسلم وانت تريد ان تكون مثل الكفار - 00:40:25

اجعلوا المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟ وذلك المسلم يعتز بالاسلام يعتز بالاستقامة. ومن احسنوا قولوا وعمل صالحا قال ابني من المسلمين المسلم لا يستحي ويقول انا غير مسلم. لا - 00:40:50

لكن اذا سافر بالخارج وجاءت امرأة تريد تسلم عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نصافح النساء اهلا وسهلا بك. لكن ديني نهاني عن اصافحك دعاك واحد على خمر قل ديني نهاني عن نشرب الخمر. او نأكل على مائدة عليها خمر. ارفع الخمر وبعدين تعال حط الاكل الحلال نأكل معك - 00:41:13

عندك مكتب جاءت امرأة لحالها قلنا لا تبي من معك؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلو رجل باجنبية بامرأة نقول حياك الله لكن الله امرني بان نغض بصرى ما الذي تريدين - 00:41:42

نسافر طيب وجا الوقت نؤذن ونصلي في اي محل انا مسلم لا بد ان ادفع ضريبة الدين سواء كنت في القطار او في الطائرة او في المزرعة او في الشارع جاء الوقت - 00:41:57

نؤذن ونصلي الذي يريد ان يعيبني يقول لي يا اخي انا ساموت والله قال اني اصلى اذا كنت تقدر تمنع عني الموت قولينا كف عن الصلاة ما درت لا يمكن ان تمنع عني الموت لا تلومني اني امتنعت امر ربي - 00:42:12

اذا لا بد ان ندفع ضريبة دينا اما هذا يرونا نصلي يقولوا هذا مطاوعة. عيب. خلينا بعدين لما نأتي للبيت هذا ضعف الخور امام الناس تصلي بعدين يقولوا مسكين هذا مطوع - 00:42:28

واذا قالوا اولا ما يروا عندي هذا يقولو مسكين هذا تيس ما يفهم مغفل مسكين والله مشكل مشكل يعني الذي ولذلك هذا الدين من اعطاه الله يتمسك به ويشكير الله ولا يخاف - 00:42:43

ولذلك هنا ماذا اقارن بعد المقطع بل الله وهو خير النافلين. بل الله لا غيره. مولاكم يواريكم وهو خير الناصرين نصر المسلمين يوم بدر وهم اذلة ونصرهم يوم الاحزاب لما جاءتهم قريش وهطافن وهو اذن والاحابيش ونصرهم بشيء لا يقدر عليه البشر - 00:43:02

نصرهم بالملائكة وبالرياح اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود اذا الذي يظفر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد وشرع لانه ينصر بالملائكة والرياح وهذا لا يمكن ان تقاوم الملائكة ولا الرياح. الاعاصير الالم - 00:43:27

لو تأتي عندهم من المراصد ما يعرف ان العصير سيأتي لكن يبيقوا ما عندهم الا الالم. ما يقدروا يردوا الاعاصي هذه رسول الله لا يمكن ان ترد ابدا يومين ثلاثة اسبوع وهم في الالم. الله يأتي بها او يردها - 00:43:49

جبريل لو يأتي وجاء اهل الارض يضع جناحه تحت الارض ويرفعها ويقلبها والموتة في قهوة اذا البداية ان كل واحد منا يعطي جزءا من وقته لدینه الوقت لابد من الوقت - 00:44:11

لان الذي لا يفهم اذا اراد ان يعمل لا يستطيع ان يعمل الذي لا يفهم لا يعرف الموصفات العبادة اللي تقبل الذي لا يعلم لا يعرف الوقت التي تعمل فيه العبادة - 00:44:34

اذا لابد ان نعطي اوقاتا لدیننا نفهم ما الحرام ما الحلال؟ ما الواجب؟ ما الحرام؟ ما فرض العين؟ ما فرض الكفاية وعند ذلك نسيب فتكون حياتنا خيرا ونفعا لدیننا ولامتنا - 00:44:48

ومن عادانا نصرنا ربنا عليه لان الله يقول ولينصرن الله لن ينصره اذا حري بنا ان نجتهد ونعطي الوقت لهذا الدين اذا سنجعل في قلوب الذين كفروا الرعب او الرعب بسبب ما اشركوا بالله - [00:45:06](#)

ما لم ينزل به سلطانا يعني ليس له برهان ولا حجة ومؤاهم النار اعوذ بالله وبنس مثوى الظالمين مؤاهم النار وبنس الرجوع والمال
مثوى الظالمين نرجو الله جل وعلا الا يجعلنا من اهل النار - [00:45:31](#)

وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلاح لنا ديننا
الذى هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشا - [00:45:55](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة - [00:46:11](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:46:29](#)